يحكى أن

٣

السمكة الفضية

تحكيها : نادية حسن

ترسمها : منال بدران



دار المعارف

يحكى أن

٣

السمكة الفضية



تحكيها : نادية حسن   وترسمها : منال بدران

الطبعة الثالثة

دار المعارف

تصميم الغلاف : عزيزة مختار

تنفيذ الغلاف والمتن
بالمركز الإلكترونى
بدار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع .

إعداد الماكيت : أمانى والى



ذات صباح ..
استيقظت الشمس الذهبية ،
وملأت أشعتها الدافئة كل مكان .

وفى بحيرة صغيرة ..
كانت تعيش سمكة صغيرة جميلة ..
قشورها بلون الفضة ..
أحست السمكة الفضية بالدفء .. فأخذت تعوم وتعوم ..
وتلعب بجوار الصخور والأسماك الصغيرة .



أطلت السمكة الفضية برأسها الصغير .. قالت : ما أجمل هذا العالم ! إننى أسعد مخلوقة فى هذا العالم .. الماء من حولى دافىء .. والشمس مشرقة ، والكون جميل جميل .. سمعها العصفور الأزرق الذى كان يقف على أحد فروع شجرة التوت القريبة .

بدأ العصفور الجميل يغنى ويغنى .. التفتت إليه السمكة الفضية ..

وقالت لنفسها :
ما أسعد هذا العصفور !



ليتني كنت مثله أطير وأطير ..
وأرى العالم الكبير وأترك هذه
البحيرة الصغيرة .. نعم ، ليتني مثل
هذا الطائر المغني السعيد .

شعرت السمكة بالحزن الشديد .. فأخذت تعوم ببطء حتى وصلت إلى حافة البحيرة بالقرب من الأعشاب الخضراء .. وفجأة سمعت صوتاً من بعيد :

هو هو .. هو هو .. إنه الكلب الرشيق « بونى » يدحرج الكرة البرتقالية المطاطة .. فوق الأعشاب .



قالت السمكة الفضية لنفسها : ما أسعد الكلب بونى وما أشقانى ! . ليتنى كنت كلباً رشيقاً أَجْرِى وألعب بالكرة فوق الأعشاب .. وفى الحدائق .. ليتنى أترك هذه البحيرة الصغيرة .



صمتت السمكة قليلاً .. ثم أخذت تعوم بعض الوقت .. وعادت إلى مكانها بالقرب من العشب.. فسمعت صفيراً يأتى من بعيد.. ورأت الطفل « ميدو » يتنقل بين الأزهار الجميلة ، ويمسك فى إحدى يديه خيطاً طويلاً فى نهايته بالونة زرقاء ، وفى يده الأخرى كتاباً ملوناً .

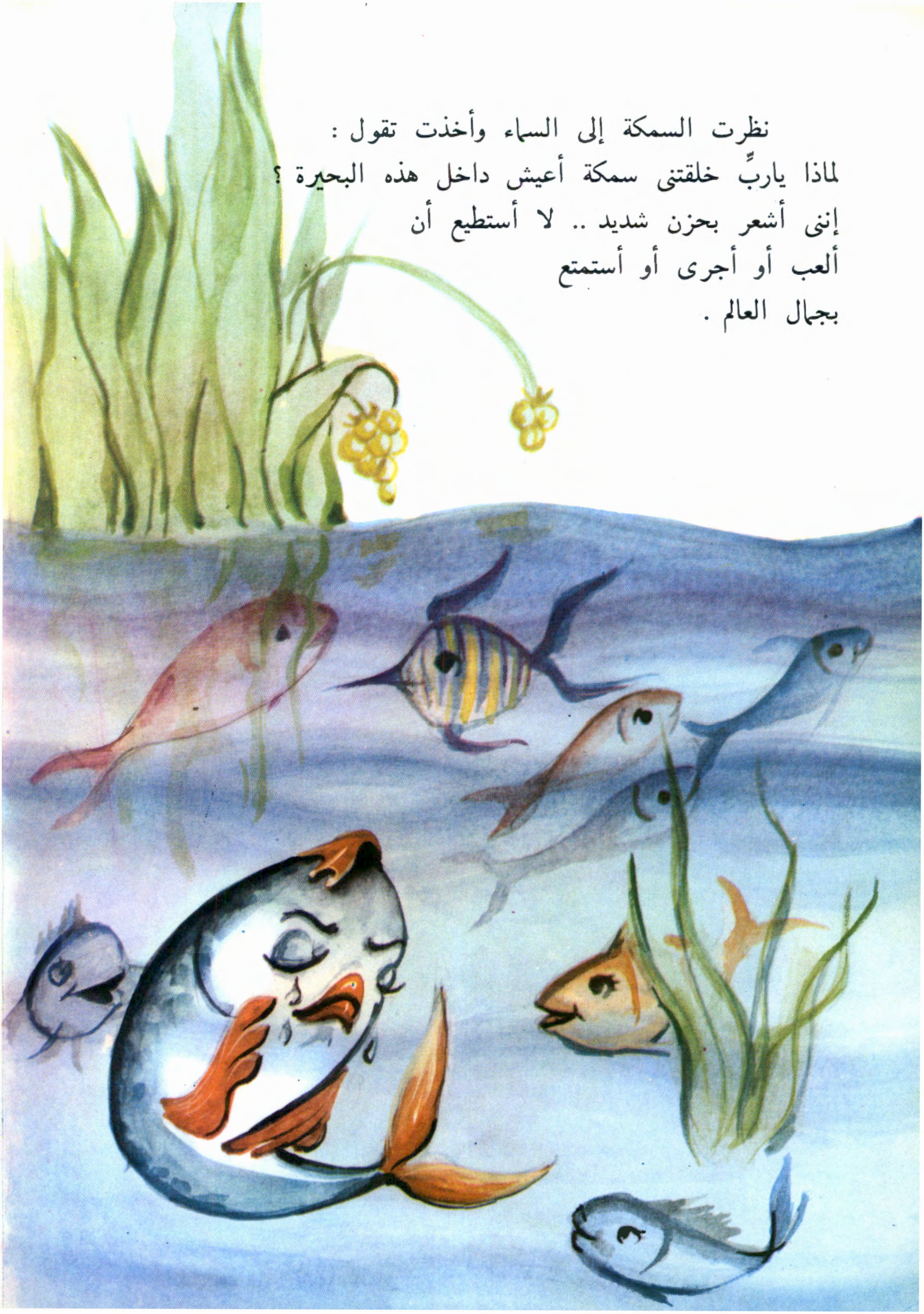


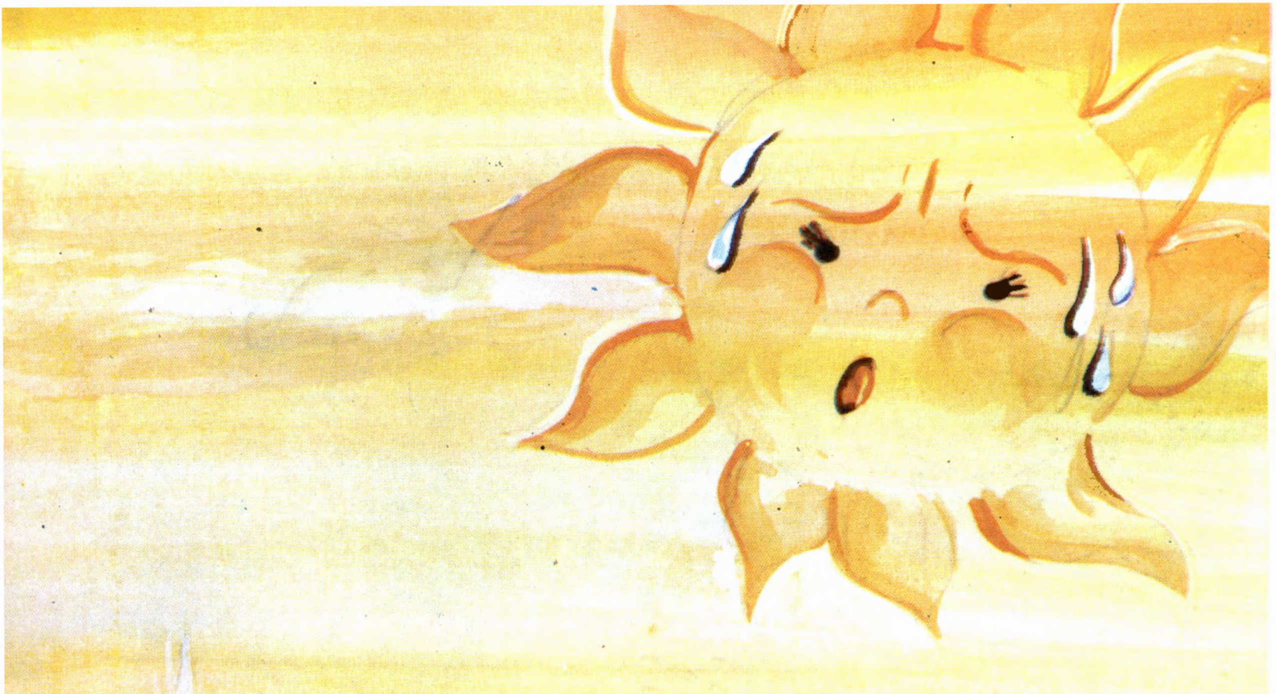
سرحت السمكة قليلاً
ثم قالت : يالشقائى !
ليتنى كنت مثل « ميدو »



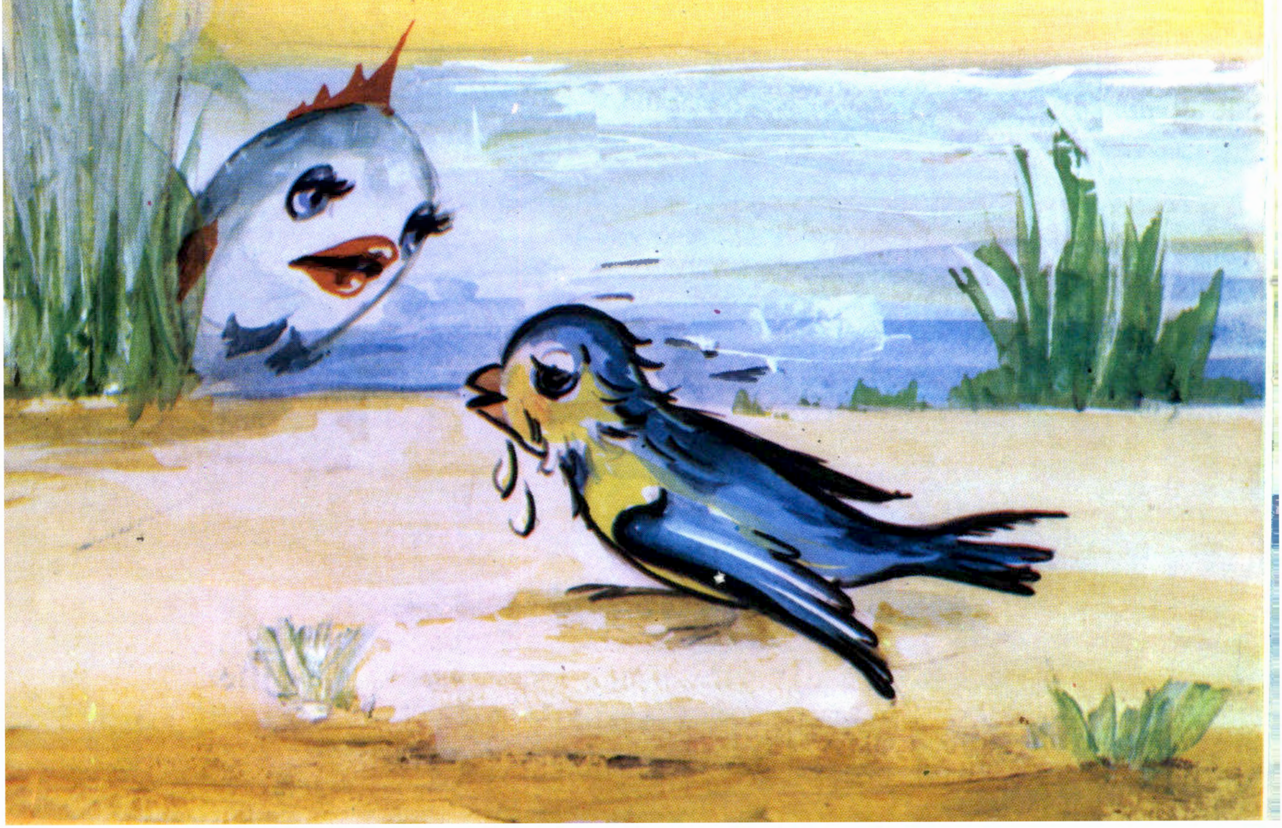
أستطيع أن ألعب وأقرأ القصص الجميلة والمصورة ، وأجرى مع أصدقائى ، وأصفر فى سعادة .. ليتنى أترك هذه البحيرة الصغيرة .

نظرت السمكة إلى السماء وأخذت تقول :
لماذا يارب خلقتنى سمكة أعيش داخل هذه البحيرة ؟
إننى أشعر بحزن شديد .. لا أستطيع أن
ألعب أو أجرى أو أستمتع
بجمال العالم .





فى صباح اليوم التالى كانت أشعة الشمس قوية حارة .. أطلت السمكة برأسها فلم تجد أحدًا يلعب أو يجرى .. وجدت الطائر الأزرق على الشجرة ساكتاً لا يغنى ، فقد جف حلقه من شدة الحر ولم يستطع الغناء .



نظرت إلى الكلب الرشيق « بونى » فوجدته جالساً لا يتحرك تحت شجرة لها فروع كثيرة فهو لا يستطيع اللعب فى هذا الجو الحار .



وأطلت السمكة يميناً فوجدت « ميدو » يطل من شباك بيته الذى يقع بجوار البحيرة .. إنه لا يستطيع أن يلعب مع أصدقائه فى هذا اليوم الحار .



فكرت السمكة الفضية قليلاً فى حالها وقالت : الحمد لله .. إننى سعيدة أكثر من هؤلاء الأصدقاء .. يمكننى أن أعوم وألعب فى مياه البحيرة مع صديقاتى الأسماك الصغيرة .. هذه البحيرة أجمل مكان فى العالم .. ولم تعد السمكة تتمنى أن تكون مثل الآخرين



رقم الإيداع	٢٠٠٢/١٩٣٤٤
الترقيم الدولى	977-02-6369-9 ISBN

٧/٢٠٠٢/٦١

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)